جنون ابن سلمان: مشروع فاشل جديد بقيمة تريليون دولار

كشفت تقارير إخبارية عن مشروع فاشل جديد يروجه له ولي العهد محمد بن سلمان بقيمة تريليون دولار في استمرار لمشاريعه الوهمية في المملكة.

وبحسب صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية يروج محمد بن سلمان لمشروع بناء ناطحة سحاب تمتد لمسافة 120 كيلومتراً على شكل هيكلين متوازيين، سيكونان الأكبر في العالم، يقطعان الجبال والصحراء ويضمان مجمعات سكنية وملعباً لكرة القدم ومنشآت ضخمة أخرى.

وذكرت الصحيفة أن المشروع الذي أطلق عليه اسم "خط المرآة" يأتي كجزء من مشروع "نيوم" الذي أعلن عنه ولي العهد محمد بن سلمان قبل عدة أعوام.

ووفقاً للصحيفة، فإن بن سلمان عندما أمر السلطات بتطوير الأراضي القاحلة في شمال غرب المملكة، طالب ببناء شيء فريد من نوعه مثل الأهرامات في مصر.

وبحسب الصحيفة توصل المخططون لبناء أكبر هيكل في العالم على شكل مبنيين يصل ارتفاعهما لنحو 480 متراً ويمتدان بشكل موازٍ لمسافة 120 كيلومتراً عبر خط التضاريس الساحلية والجبلية والصحراوية، ومتصلين عبر ممرات، وفقاً لمئات الصفحات من وثائق تخطيط سرية حصلت عليها الصحيفة، وتوضح الفكرة لأول مرة بالتفصيل.

كما نقلت الصحيفة عن أشخاص على دراية بالخطة، وتفاصيل وردت في الوثائق، أن تكلفة المشروع ستصل لتريليون دولار ويتسع لحوالي خمسة ملايين إنسان.

في حين تظهر الوثائق، التي يعود تاريخها للخريف الماضي، أن المشروع يتضمن أيضاً بناء قطار فائق السرعة يمر من تحت المباني ذات المرايا.

وأوضحت الصحيفة أن المشروع يتضمن إنشاء مزارع عمودية لتوفير الطعام لسكان المجمع بشكل ذاتي، وكذلك بناء ملعب رياضي يصل ارتفاعه إلى 1000 قدم فوق سطح الأرض، كما يضم مرسى لليخوت.

الصحيفة أشارت إلى مجموعة من التحديات التي تواجه المشروع، ومنها أن الناس قد تتجنب العيش في بيئة عمودية بسبب المخاوف من انتشار الأوبئة التي تعززت بعد ظهور فيروس كورونا.

بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاوف تتعلق بالحجم الهائل للهيكل الذي قد يغير ديناميكيات تدفق المياه الجوفية في الوديان الصحراوية ويقيد حركة الطيور والحيوانات الأخرى.

وبحسب الصحيفة، فإن تصميم "خط المرآة" تمّ من قبل شركة "Architects Morphosis" ومقرها الولايات المتحدة، التي أسسها توم ماين الحائز على جائزة بريتزكر للهندسة المعمارية، إلى جانب تسعة استشاريين آخرين على الأقل في مجال التصميم والهندسة.

واقترح المصممون بناء المشروع على مراحل من خلال إنشاء هياكل بطول 800 متر، تتصل على طول خط بارتفاعات متفاوتة تبلغ نحو 480 متراً، ما يعني أنها ستكون أعلى من مبنى "إمباير ستيت" في نيويورك.

وفي حالة اكتماله بشكل نهائي، سيمتد "خط المرآة" من خليج العقبة، ويشطر سلسلة جبال تمتد على طول الساحل الغربي للمملكة.

ختاماً؛ كما هو الحال فليس بالضرورة أن تكتمل جميع المشاريع التي يُخطط لها في السعودية، وقد يتم تعليقها لاحقاً كما حصل مع مشاريع عديدة بحسب الصحيفة الأمريكية.